قالوا : يعنى بالبـّـَسْط العجمىّ والجَعْد العربى لأنهما لا يتفاهمان كلامهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقى فهذه في الأصل كناية عن خُلُوّة من الهجنة وخُلوصه عربيا ومتى أثبت له أنه عربي تناوله المدح وردفه أن يكون كريما جواداً . التـّـَى : أراد الصفة التى أو العادة التـّـَى . حذيفة رضى ا عنه ذكر الفتن فقال : إنها لآتَيـُتكُمْ ديماَ ديـَماً . دوم الدـّـِيمُة : المطر يدُوم أياما لا يـُقـْلعِ ; فهى فـْعـِلة من الدـّـَوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها . وقولهم في جمعها ديم وإن زال السكون لحمل الجمع على الواحد وإتـْباعه إياه ; شبهـّـَها بهذه الأمطار وكرر أراد أنـّـَها تترادف وتمكث مع ترادفها . ومنه حديث عائشة رضى ا تعالى عنها : إنها سئلت : هل كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يفضل بعض الأيام على بعض ؟ فقالت : كان عمله دِيـَمةً . ابن عمر رضى ا عنهما قَطَعَ رجل دَوْحَةً من الحرم فأمره أن يعتق رقَبَةً .

دوح هى الشجرة العظيمة من أىّ شجر كانت . قال : ... يـَكـُبـّـُ على الأذْقَانِ دوْحَ الكَنَهْبـُل ... .

وانـْدَحَتٍ الشجرة . ومَظـّـَلةُ دوحة ; أى عظيمة . عائشة رضى ا تعالى عنها كانت تأمُر من الدـّـُوَام بسبع تمرات عَجْوة في سبع غَدَوات على الرـّـِيق .

دوم الدـّـَوَام : الدوار ودِيم به مثل دِير به ; ومنه الدـّـُوـّـَامة لدورانها . العجوة : ضرب من أجود التمر